الجزء ٣ المجلد ١٠

مجلة المجمع العلمي العربي

(دمشق) : آذار سنة ١٩٣٠ م الموافق شوال سنة ١٣٤٨ هـ

قاعدة توهم الإصالة

— أو —

« انجذاب الطبع »

كنت منذ خمس سنوات نشرت مقالاً في مجلة المجمع (مجلد ٥ ص ٢٠٥) بعنوان « تأصيل اصل في اللغة العربية » قررت فيه قاعدة لغوية سميتها (توهم الأصالة) أو (انجذاب الطبع) وبنيتها على ما روي من أن (عمارة ابن عقيل) أحد من تؤخذ عنه اللغة في القرن الثالث للهجرة استعمل في شعره كلمة (أرياح) جمع ريح . فخطأه ابو حاتم السجستاني قائلاً ان هذا لايجوز وانما هي (أرواح) بالواو لان (الياء) في مفرده مقلوبة عن (واو) فاعتذر عقيل بقوله (لقد جذبني اليها طبعي) يعني انه يسمعهم يقولون في جمع ريح (رياح) فتوهم الياء أصلية فقاس عليها (ارياح) .

وقلنا في مقالنا المذكور ان علماء اللغة افترصوا غلط عقيل واستفادوا من (انجذاب طبعه) فخرّجوا كلمات كثيرة في اللغة على قاعدة (توهم الأصالة) مخالفين القياس في ذلك . وقد تتبعت طائفة من تلك الكلمات سردتها واحدة واحدة في مقالي المذكور . وأثبت كيف كان قياسها وكيف جرى الاستعمال عليها بخلاف القياس مراعاة لقاعدة (توهم الأصالة) وهذه هي تلك الكلمات نذكرها درج مقالنا هذا :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(١) عيد أعياد	(٧) مذهب تمذهب	(١٣) تهمة أتهمه الحاكم
(٢) منطقة تمنطق	(٨) مصيراً مصرة ومصران ومصارين	(١٤) (ساق) وجمعها سوق بالهمزة
(٣) مدرعة تمدرع	(٩) مسيل مُسُل مسلان أمسلة	
(٤) مسكن تمسكن	(١٠) مكان أمكنة أمكن أماكن	(١٥) سنة سانهه
(٥) منديل تمندل	(١١) حيلة أحيل	(١٦) ثور أشيه
(٦) مُسلِم تمسلم	(١٢) تخمة أتخمه الطعام	

هذه الكلمات وردت في كلام العرب فهي اذاً قاموسية وقد طبّقها علماء اللغة على قاعدة (توهم الأصالة) . وهناك كلمات ذكرناها وردت على تلك القاعدة لكنها ليست قاموسية وانما هي مولدة استعملها المولدون متأثرين بالقاعدة من حيث لا يشعرون وهي :

(١٧) مسخرة تمسخر عليه	(٢٠) سلطان تسلطن
(١٨) ملعون تملعن	(٢١) شيطان تشيطن
(١٩) مشيخة تمشيخ	

هذا ما أحدثه المولدون من الكلمات المراعى فيها قاعدة (توهم الأصالة) اما المعاصرون فهل استفادوا من تلك القاعدة ؟ نعم . فان الشيخ ابراهيم اليازجي استعمل :

(٢٢) كلمة (منطاد) وجمعها على (مناطيد) توهماً ان نون (منطاد) اصلية مع انها زائدة وكان القياس ان يقال (مطاويد) . ثم خرّجتُ أنا كلمة جديدة شائعة على الالسنة والأقلام ولاسيما في المعاملات الرسمية وطبقتها على تلك القاعدة وهي كلمة :

(٢٣) أشّر تأشيراً بالهمزة على توهم أصالتها في كلمة (إشارة) وكان القياس ان يقال (شوّر على الكتاب) لا أشر عليه .

هذا ملخص ماجاء في مقالنا السابق . ومازلت مذ ذلك الحين أتتبع الكلمات القاموسية التي وردت مضروبة على غرار تلك الكلمات فعثرت على طائفة منها أحببت جمعها في هذا المقال وتخريجها على قاعدة (توهم الأصالة) أو (انجذاب الطبع) كما فعلت في كلمات المقال الاول . وبعد ان أسردها آتي على كلمات استعملها نحن اليوم مخالفين فيها القياس . ثم أستفتي الزملاء بجواز استعمالها بناء على القاعدة نفسها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٤) مر في مقالنا السابق (مجلد٥ ص ٢١٠) ان اصل (سنة) سنو حذفوا واوها وعوضوها تاء فقيل سنة . لكنهم كثيراً مايقفون عليها بالهاء فيقولون (سنه سنه) وبذلك توهموا الهاء أصلية وبناءً على هذا التوهم قالوا في جمع سنه (سنهات) وفي فعلها (سانهه) اي عامله بالسنة كما قالوا (سنوات) و(ساناه) على الأصل .

وأقول هنا انهم كما كانوا يقفون في (سنه) على الهاء حتى ظنوها أصلية كذلك كانوا ينطقون الهاء تاء فيقولون (سنةٌ سنةَ سنةٍ) حتى توهموا ان التاء أصلية وليست مقلوبة عن واو . وتوهمهم هذا جذب طبعهم الى اشتقاق فعل منها واثبات التاء في الفعل : فقالوا (أسنت) مشتقاً من كلمة (السنة) المستعملة في معنى الجدب والقحط لا بمعنى العام . ومعنى أسنت القوم أجدبوا وقحطوا . وكان القياس ان يقولوا (أسنى القوم) بالألف المنقلبة عن الواو الاصلية . نعم هم يقولون أسنى القوم لكن لابمعنى قحطوا بل بمعنى أقاموا في المكان سنة واحدة . ومن قبيل توهم الأصالة في تاء (سنة) استعمالهم فعلاً لها من التفعّل فيقولون (تسنّت فلان فلانةً) اي ان فلانة المسكينة أسنتت وأجدبت وقلّ مالها وهي كريمة فافترص فلان اللئيم الكثير المال حالتها هذه فتزوّجها .

(٢٥) (ميسم مياسم) الميسم أثر الكي في الجلد مشتق من (الوسم) الواوي فأصل (ميسم) (موسم) قلبت واوها ياءً لانكسار ماقبلها فاذا جمعتها على القياس قلت (مواسم) بتصحيح الواو . لكنهم قالوا في جمعها (مياسم) ايضاً وهذا بناءً على توهمهم أصالة الياء في (ميسم) كما توهموا أصالتها في (ريح) و(عيد) مذ قالوا (أرياح) و (أعياد) . ولعلهم انما قالوا مياسم في ميسم ابتعاداً عن التباسها بالمواسم جمع موسم وهو اجتماع الناس في أيام مخصوصة .

(٢٦) (زير أزيار) الزير هو الذي يزور النساء ويحب محادثتهن من غير شر . فهو من (زار يزور) الواوي وأصل (زير) (زور) قلبت الواو ياءً لكسر ماقبلها . فجمع (زير) (أزوار) يرد الياء الى أصلها . لكنهم لكثرة ماسمعوا كلمة (زير) توهموا ياءها أصلية فقالوا في جمعها ايضاً (أزيار) .

(٢٧) (مُكحلة تمكحل) (المكحلة) بضم الميم اسم آلة للوعاء المعروف الذي يوضع فيه الكحل وقد أنس الناس بكلمة مُكحلة وترددت على أفواههم حتى حسبوا ميمها (أصلية) وحتى قالوا في الفعل منها (تمكحل) اي أخذ مكحلة كما قالوا تمنطق . وقياسه تكحل من دون ميم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢٨) (مولى تمولى) المولى السيد وميمه زائدة لانه مشتق من (ولي) . فكان قياس فعله ان يقال (تولى) فلان علينا . لكنهم توهموا ميم (مولى) أصلية فقالوا (تمولى) علينا و (ما كان فلان بمولى ولقد تمولى) .

(٢٩) (إتَّقى تَقى يتقي) فعل (اتَّقى الله) اصله إوتقى من الوقاية قلبت الواو تاءً ثم ادغمت التـاآن وقد كثر استعمال (اتقى) حتى توهموا ان تاءه اصلية لا منقلبة عن واو ثم توهموا ان ثلاثيَّ (اتقى) (تَقى) لا (وقى) ومضارعه يتقي لا يقي . انشد ابن دريد :

جلاها الصيقلون فاخلصوها خفافاً كلهـا يتقي بأثر

وامره (ق) لا (ق) قال الشعبي :

(تَقِ الله لا تنظر اليهن يا فتى وما خلني في الحج ملتمساً وصلا)

وهكذا زادوا في لغة العرب بناءً على قاعدة (التوهم) فعلاً ثلاثياً هو (تقى يتقي) كقضى يقضي . وجعلوا له مصدراً وهو (تقىً وتِقاء) واسم مصـدر وهو (تقوى) . فكأنه لا واو في اصل المادة بل تناسوها بالمرة . وكل ذلك ناتج عن لزوم التاء في (اتقى) وتوهمهم أصالتها .

(٣٠) (اتَّخَذَ تَخِذَ) فعل (اتَّخذ) افتعال من الاخذ . واصله إيتخذ ولقد توهموا أصالة التاء في (اتَّخذ) من كثرة استعمالها حتى اشتقوا منه فعلاً ثلاثياً مبدوءً بالتاء فقالوا (تَخِذتُ مالاً اذا كسبته وتَخِذتُ زيداً صديقاً) من باب تعب . وجعلوا له مصدراً مبدوءً بالتاء ايضاً فقالوا (تَخَذاً) على وزن (تعباً) .

(٣١) (خنثى خنثاه) خُنثى كحبلى ألفها زائدة لكنهم توهموا أصالتها فاشتقوا من خنثى فعل (خنثاه) كسلقاه اذا صيره كالخنثى ومنه قول المتنبي :

خَنْثى الفحولَ من الكماة بصبغه ما يلبسون من الحديد معصفرا

اي صيَّر فحول الكماة خناثى وذلك مذ صبغ دروعهم بعصفر الدم . ولون العصفر والورس مما يتضمخ به النساء فهم خناثى : بين النساء والرجال .

(٣٢) (مأونة : مان يمون) وزن (مأونة) مَفْعُلة وهي مشتقة من (الأين) بمعنى التعب فأصل (مأونة) (مأيُنة) . والاصح ان كلمة (مأونة) مشتقة من (الاون) واصل معناه الشدة والتعب كالاين لكنهم نقلوه الى معنى التكلف للنفقة خاصة . والمأونة هي النفقة التي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يتكلفها رب العائلة تكلفاً . وقد كثرت (المأونة) في استعمالهم حتى توهموا ان ميمها اصلية كالفاء من (فعولة) مع انها هي كالميم في (مفعلة) وبناءً على هذا التوهم اشتقوا من (مأونة) فعلاً ثلاثياً فقالوا (مَأنه يَؤُنه) ثم خففوا همزته فقالوا (مانه يمونه) وكان القياس ان يقال بدل (مانه يمونه) (آنه يؤنه) لان اصله الاون او الاين كما مر .

(٣٣) (زيار زيّر) الزيار خشبتان يضغط بهما البيطار جحفلة الفرس (أي شفته) ليذل فيتمكن من بيطرته . واصل (زيار) (زوار) بالواو . لكنهم توهموا أصالة يائها لكثرة الاستعمال . وبناءً على هذا التوهم قالوا في فعله (زيّر) البيطار الدابة . اي شدّ جحفلتها بالزيار والقياس فيه زوّر بالواو .

(٣٤) (عيال : أعيَل) عال الرجل عياله يعولهم اذا كفاهم مؤونتهم ويقال في المزيد منه (أعول عياله) بمعنى عالهم . فأعول بالواو هو الاصل والقياس . لكنهم أحياناً يقولون (أعيل) الرجل عياله بالياء مكان (أعول) وهذا منظور فيه الى توهم أصالة الياء في (عيال) الكثير ترددها على الأفواه . مع ان (ياء) عيال مقلوبة عن واو : اذ اصله (عِوال) . قال ابن برّي « كأن (عوال) في الاصل مصدر أريد به المفعول » يريد ان معنى عوال في الاصل هو ان تعول غيرك ثم استعملوه في من تعولهم . وهكذا وجود الياء في (عيال) جعلهم يتوهمون و يشتقون منها فعل (أعيل) اذا كثرت عياله : كما يقولون ايضاً (أعول) بالواو على الاصل . ولعل الذي روّج (أعيل) في الاستعمال أن لأعول الواوي معنى آخر وهو رفع الصوت بالبكاء . فمن ثم استحسنوا ان يقولوا (أعيل) بالياء استناداً الى قاعدة التوهم وخصوا (أعول) الواوي بالعويل .

(٣٥) (قَيْل : أقْيال) القَيل الملك او من كان دون الملك من ملوك حمير : فهو بمثابة (برنس) في لغات الأعاجم . واصل (قَيْل) المخفف (قيّل) مشدد . خففوه مثلما خففوا (ميّت) فقالوا (ميْت) واصل (ميّت) ميوت . فكذلك اصل (قيّل) قيول : فهو مشتق من القول . لان الامير الحميري يقول ما يشاء فينفذ قوله . فاذا جمعوا (قَيْل) المخفف قالوا (أقوال) لان الجموع ترد الاشياء الى اصولها كما يقولون في جمع (ميت) (أموات) . لكن الفصحاء اكثر ما يستعملون في جمع (قَيْل) (أقيال) بالياء وهذا بالطبع مراعى فيه قاعدة (توهم الأصالة) اي أصالة الياء في (قيل) . ولعل الذي روّج هذا الجمع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وجعله يغلب على (أقوال) هو تجنبهم الالتباس (بافوال) جمع (قَوْل) مصدر قال .

(٣٦) (منارة : منائر) ميم منارة زائدة لان الكلمة مشتقة من النار او النور . فوزن (منارة) مفعلة لا فعالة . لكنهم توهموا أصالة ميم (منارة) كما اذا كانت مشتقة من (منر) وهذا التوهم جعلهم يعتبرون ألفها زائدة كألف (فعالة) لا أصلية . و يجمعونها على (منائر) بالهمزة لا (مناور) بالواو . فانظر كيف عكسوا : فتوهموا الحرف الزائد (وهو ميم منـارة) أصلياً . والحرف الاصلي (وهو واو منارة : منورة) زائداً . حتى ظهر أثر هذا التوهم في جمع التكسير فقالوا (منائر) بالهمزة . والقاعدة في ذلك ان الواو والياء اذا وقعتا بعد الف تهمزان اذا كانتا زائدتين كياء (فضيلة) في (فضائل) و تبقيان على حالتيهما اذا كانتا أصليتين فواو (منارة — منورة) أصلية فيجب ان تبقى على حالها في الجمع . فيقال (مناور) ومع هذا فقد قالوا ايضاً (منائر) على توهم أصالة الميم وزيادة الواو .

(٣٧) (حيّز: تحيّز) الحيّز المكان ويستعملونه أحياناً كما نستعمل نحن اليوم كلمة المنطقة مذ نقول ان البلد الفلاني داخل في منطقة الحرب او منطقة الثورة مثلاً . والفعل منه تحوّز بالواو لان اصل (حيّز) (حيوز) من حاز الشيء يحوزه اذا ضمه اليه وجمعه . و (الحيّز) يحوز ما في ضمنه . فقياسه تحوّز لا تحيز . لكنهم مع هذا قالوا (تحيز) على توهم أصالة الياء في حيّز .

« هذه ثلاثة عشرة كلمة عثرت عليها أخيراً وأضفتها الى الكلمات التي أودعتها مقالي الاول .

و كما زدت في مقالي الاول فعل (أشّر نأشيراً) وطبقته على قاعدة (توهم الاصالة) و (انجذاب الطبع) واستحسنت تجويز استعماله — أحب في مقالي هذا ان أسرد خمس كلمات أطبقها على القاعدة المذكورة وهي :

(٣٨) سيد : تسيّد) سيّد أصله سيود من (ساد يسود) الواوي فاذا أراد العرب ان يقولوا صار فلاناً سيداً قالوا (تسوّد فلاناً) وهذا هو القياس كتحوّز من الحيز . لكنهم قالوا ايضاً (تحيّز) بالياء على توهم أصالة الياء في الحيز كما مر . فلما لا يطاوعني الرفاق فنقول (تسيّد فلان) أي صار سيداً . كما قالوا (تسوّد) . وذلك بناءً على توهم أصالة الياء في (سيد) كما توهموا هم أصالتها في (حيّز) . ثم نخصص (تسوّد) — بالشيء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الذي صار أسود كما مر في تخصيص فعل (أعول) بالعويل وجعل (أعيل) للعيال . ولم لاأشايع على ذلك . وانما نرى الناس اليوم يستسهلون ان يقولوا (تسيّد) اي صار سيداً . ولا يفهمون من (تسوّد) الا معنى اسودّ أي صار أسود .

(٣٩) (رياضة : تريض) أصل رياضة رواضة بالواو لانها مصدر راض الدابة يروضها فالفعل منه (تروّض) وهو القياس لكنهم يقولون اليوم (تريّض) بالياء . فلما ذا لانجيز لهم ذلك كما جاز في (أعيل) مستندين الى قاعدة (توهم الاصالة) أي أصالة الياء في رياضة . و يحق لنا هذا التوهم لكثرة ما نستعمل كلة رياضة استعمالاً مستفيضاً على أطراف ألسنتنا وأسنة أقلامنا .

(٤٠) (مخنار : مخانير) التاء في (مخنار) زائدة كما لا يخفى . فالواجب اذاً حذفها في جمع التكسير فيقال (مخابير) وهو الأصل . لكن كثرة استعمال كلة (مخنار) مراداً بها شيخ الحارة او شيخ القرية الذي ترجع اليه الحكومة في أمورها — هذه الكثرة جعلتنا نتخيل ان تاء (مخنار) أصلية . ولذا انجذب طبعنا الى إثباتها في جمع التكسير فنقول (مخانير) بالتاء . كما أثبت العلامة اليازجي النون في (مناطيد) مع ان القياس والاصل أن يقال (مطاويد) ولا أكلف نفسي عناء في استصدار فتوى من الزملاء بجواز استعمال (مخانير) فان فتواها معها وقد أعلنتها على ألسنة جميع الناس وأيدت ذلك معاملات الحكومة .

(٤١) (مسمار : تمسمر) ميم (مسمار) زائدة لان اصله اسم آلة من (سمّر) الشيء (بالتخفيف) وسمّره (بالتشديد) شدّه بالمسمار . لكننا من كثرة استعمال (مسمار) حسبنا ميمه أصلية . وجعل الناس يقولون (مسمّره) كما يقولون (تمسمر) فلان في مكانه اذا ثبت ولم يتحلحل . وكان القياس ان يقال (تسمّر) في مكانه من دون ميم في اوله . لكننا توهمنا أصالتها في (مسمار) فأجريناها في تمسمر . وهذا كافعل من قبلنا في (تمسخر وتملعن وتمشيخ) اذ توهموا ان الميم أصلية في مسخرة وملعون ومشيخة .

(٤٢) (مركز : تمركز) ميم (مركز) زائدة : اذ هو اسم مكان من (ركزه) اذا غرزه وأثبته في الارض . والمراكز منابت الاسنان . وشاعت كلة (مركز) في زماننا لمعان مختلفة حتى حسبنا ميمها أصلية . ولذا اشتققنا منها فعلاً وقلنا (تمركز) اي ثبت واتخذ لنفسه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مركزاً . وكان القياس ان يقال تركّز . غير ان توهُّمنا أصالة ميم (مركز) جعلنا نقول (تمركز) كما قال العرب تمكحل مذ توهموا الميم أصلية في (مكحلة) .

هذه هي الكلمات الخمس التي أرى تجويز استعمالها وان نستفيد من قاعدة توهم الأصالة .

وأختم البحث بتقرير كلمتين ارى ان أطبقهما على القاعدة المذكورة وأخالف ابن جني وسيبويه فيما ذهبا اليه من امرهما . وهما :

(٤٣) (صاغ يصوغ صوغاً) واسم الفاعل (صائغ) بقلب الواو همزة . والمبالغة (صواغ) بالواو المشدّدة . لكنهم قالوا ايضاً في المبالغة (صيّاغ) بالياء المشددة المقلوبة عن واو . ولا موجب لقلبها . غير ان ابن جني علل القلب بكراهة التقاء الواوين . فنقول له : ولما ذا لم يكرهوا التقاء الواوين في (جوّال) مثلاً فيقولوا (جيال) . وعندي ان السبب في قولهم (صيّاغ) قول العرب في مصدر صاغ (الصِياغة) بقلب الواو ياء وقولهم في اسم الفاعل منه (صايغ) بتسهيل الهمزة ياء . وقد كثر استعمال كلتي (صياغة) و (صايغ) في كلامهم كثرة جعلتهم يتوهمون ان الياء اصلية فيهما ثم جذبهم توهمهم هذا الى ان يقولوا في المبالغة (صيّاغ) بالياء على خلاف القاعدة كما قالوا (صواغ) بالواو على القاعدة .

ومثله في ذلك (نام نوماً) واسم الفاعل (نائم) واصله (نَاوِم) وجمع نائم (نُوّام) بواو مشددة وهو الاصل . لكنهم قالوا ايضاً في جمع نائم (نُيّام) بياء مشددة . قال الشاعر :

(ألا طرقتنا ميّة ابنة منذر فما أرّق النُيّام إلا سلامها)

وكذلك نسمعهم يقولون في جمع (نائمة) (نوّم) بواو مشددة على الاصل و (نُيّم) بقلب الواو ياء على خلاف الاصل . واري انه لا داعي لهذا القلب في (نُيّم) ولا في (نُيّام) سوى توهمهم اصالة الياء في (نايم) و(نايمة) مذ ينطقونهما هكذا بياءين مسهّلتين عن الهمزة .

(٤٤) (فَتِي : فتَوان) ألف (فتى) منقلبة عن ياء لان فعله (فَتِي يفتى) على وزن (بلي يبلى) فالقياس ان يقال في تثنيته (فَتيان) وفي جمعه (فِتية) لكن أهل اللسان كما نطقوا بذلك على الأصل خالفوه وقالوا في المثنى (فَتَوان) وفي الجمع (فِتوة) بالواو في الكلمتين . فما الداعي الى ذلك ومن اين جاءت هذه الواو ؟ أجاب سيبويه عن هذا بان إبدال الواو في ذلك شذوذ . أما انا فأرى ان استعمالهم (فَتَوان) و (فِتوة) بالواو بدل الياء مبني على القاعدة المسمحة: قاعدة (انجذاب الطبع) وتوهم أصالة الواو في كلمة (فتوة) التي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

هي مصدر (فتى يفتى) اليائي . وقد تولدت (الواو) في (فتوة)— مع ان فعلها يائي — بعامل صرفي : ذلك انهم بنوا من فعل (فَتِي) اليائي مصدراً على وزن (فعولة) كما قالوا (طفولة ورجولة ومروءة) من (طفل ورجل ومرء) فكان (فُتوية) : ففي هذا البناء اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الياء واواً وأدغمت في الواو الزائدة . فأصبح المصدر (فتوّة) . او نقول في إعلال (فتوية) ان الواو قلبت ياءً كما هو المشهور في القاعدة فصارت (فُتُيْة) ثم قلبت الياء المشددة واواً مشددة لانضمام التاء قبلها اذ القاعدة ان الياء اذا كان قبلها ضمة تقلب واواً فصارت (فتوّة) . ثم ان كلمة (فتوة) شاعت ورددتها الافواه وغلبت في الاستعمال على المصدر الآخر وهو (الفَتاء) وبذلك توهموا ان واوها أصلية . وبعد ان استحكم هذا التوهم سهل عليهم ان يقولوا في مثنى فتى (فَتَوان) كما قالوا فتيان وفي جمعه (فِتوة) كما قالوا (فتية) وفي جمع فتاة (فتوات) كما قالوا (فتيات) وملخص القول ان اجراء (فتوان) و (فتوة) و (فتوات) على قاعدة (توهم الأصالة) خير لنا من ان نقول كما قال سيبويه — ان ذلك شذوذ . لان القول بالشذوذ يؤدي الى عدم قبول كلمات جديدة . بخلاف القول بقاعدة (توهم الأصالة) فاننا نستفيد منه تصحيح كثير من الكلمات التي قد نحتاج اليها في المصطلحات الحديثة .

« المغربي »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net